عشرات القتلى والجرحى من «داعش» بقصف جوي على الموصل

نائب عراقي: أرضنا ستكون مقبرة لأميركا

شلة من القوات العراقية أمام جثث لعناصر من داعش

هدد النائب في البرلمان العراقي عن كتلة الأحرار عبد العزيز الظالمي التابعة للتيار الصدري أمس، بجعل العراق «مقبرة» للولايات المتحدة الأميركية في حال دخولها الأراضي العراقية، وبين أن التيار الصدري سينسحب من جميع المعارك.

وقال النائب الظالمي في بيان نقلاً عن «السومرية نيوز» إن «كتلة الاحرار، وبحسب توجيهات السيد مقتدى الصدر، ترفض أي تدخل أجنبي على العراق»، داعياً الحكومة العراقية إلى «العودة إلى البرلمان وعدم اتخاذ قرارات كهذه». وأضاف أن «البرلمان سيتخذ إجراءات حازمة إذا تطاولت الولايات المتحدة الأميركية ومن معها على سيادة العراق»، مؤكداً أن «التيار الصدري سينسحب من جميع المعارك في حال أراد الاحتلال دخول الأراضي العراقية وأن العراق سيكون مقبرة لأميركا».

وكان الأمين العام لحركة أهل الحق قيس الخزعلي اعتبر، أول من أمس أن تنظيم «داعش» صنيعة أميركية هدفها تقسيم المنطقة وإيجاد «دولة يهودية»، وفيما أكد رفضه لدخول أية قوات عسكرية أو جوية أجنبية إلى البلاد، طالب بتزويد الجيش العراقي بالطائرات.

على الصعيد الميداني، أفاد مصدر محلي في محافظة نينوى العراقية أمس، بأن 55 مسلحاً من تنظيم «داعش» الإرهابي سقطوا بين قتيل وجريح بقصف جوي كثيف استهدف مقار للتنظيم في ثلاث نواحي بالموصل.

وقال المصدر نقلاً عن «السومرية نيوز»، إن «قصفاً جوياً كثيفاً استهدف، صباح اليوم، كلية الزراعة في ناحية حمام العليل (35 كم جنوب الموصل) وناحيتي برطلة (20 كم شرق الموصل) وبعشيقة (25 كم شمال الموصل)، ما أسفر عن مقتل 40 مسلحاً من تنظيم داعش وإصابة 11 آخرين بجروح».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن «القصف الجوي كان دقيقاً واستهدف تجمعات التنظيم استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة».

وشهدت محافظة نينوى أمس، قيام مسلحي تنظيم «داعش» الإرهابي بتفجير منازل تعود لضباط الجيش والشرطة وعشيرة الزيدان جنوب الموصل.

وفي السياق، أفاد مصدر في قيادة عمليات بابل، بأن 28 عنصراً من تنظيم «داعش» قتلوا بينهم أمير التنظيم، وتدمير سيارة تحمل حاسبات تابعة للتنظيم باشتباكات مسلحة شمال بابل.

وقال المصدر في حديث لـ«السومرية نيوز» إن «اشتباكات مسلحة اندلعت، بعد ظهر أمس، بين قوات الجيش التابعة لقيادة عمليات بابل، ومسلحي تنظيم داعش في منطقة الفاضلية التابعة لناحية جرف الصخر، (35 كم شمال بابل)، أسفرت عن مقتل 15 مسلحاً منهم وتدمير سيارة نوع أوبل تحمل حاسبات تابعة للتنظيم».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن «قوات الجيش اشتبكت مع سيطرة وهمية تابعة للتنظيم في منطقة العويسات، أسفر عن مقتل 5 مسلحين منهم»، مشيراً إلى أن «قوات الجيش اشتبكت مع عناصر التنظيم قرب جسر الفاضلية، ما أسفر عن مقتل 8 مسلحين بينهم أمير التنظيم ويدعى أبو زيد الأردني».

وكالة جيهان: نداوي جرحى «داعش» وهم يذهبون لقطع الرؤوس!

ذكرت وكالة «جيهان» التركية، أن الممرضة أ.ج العاملة بإحدى مستشفيات مدينة مرسين جنوب تركيا، أبدت استياءها الشديد من تقديم العلاج لجرحى «داعش»، قائلة إن بلادها تداوي جرحى «داعش» وهم يذهبون لقطع الرؤوس «لقد مللتُ من علاجهم».

وأضافت «جيهان» نقلاً عن صحيفة «طرف» التركية، أن مقاتلي داعش الذين ينفذون جرائم وحشية في سورية والعراق، يُعالجون في مستشفيات تركيا، الأمر الذي دعا كثيراً من العاملين في القطاع الصحي إلى الشجب ورفض الوضع القائم.

وأعدت «أ.ج» تقريراً رصدت فيه مشاهداتها لبعض العناصر من «الدواعش» والقياديين وسلمت التقرير للجهات الأمنية، لافتة إلى أنها تعاني من عذاب الضمير، مضيفة أن جرحى «داعش» يدخلون المستشفى بأسماء وهمية.

كوسوفو تعتقل أئمة مساجد «يجندون» مقاتلين لمصلحة «داعش»

اعتقلت السلطات في كوسوفو 15 شخصاً في إطار الحملة التي تشنها لمواجهة تجنيد مقاتلين للانضمام إلى صفوف تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في العراق وسورية.

وأشارت تقارير محلية إلى أن من بين المعتقلين العديد من الأئمة، منهم إمام المسجد الكبير في العاصمة بريشتينا شيفتشت كراسنيتيشي.

وكان ما يقرب من 200 شخص من ألباني كوسوفو قد ذهبوا للقتال في سورية، ولقي العديد منهم مصرعهم.

ويعتقد أن تنظيم «الدولة الإسلامية» اجتذب المئات من الأوروبيين، الذين جندهم في حملته من أجل إقامة «خلافة» في مناطق واسعة من سورية والعراق.

ولم تفصح الشرطة عن أسماء المعتقلين، ونشرت فقط الأحرف الأولى منها، لكنها قالت إنها نفذت العملية بسبب تهديدات ونظراً إلى أهمية الأمن القومي.

واعتقلت الشرطة عدداً كبيراً من المشتبه فيهم من العاصمة بريشتينا ومدينة بريزرين ومدينة متروفيتشا المضطربة.

وأشاد المبعوث الأميركي تراسي جاكوبسون في تغريدة على تويتر، بما قامت به السلطات «وبالرد الاستباقي ضد المقاتلين والإرهاب.»

وكان إمام المسجد الكبير في العاصمة بريشتينا شيفتشت كراسنيتيشي من بين المعتقلين في حملة الشرطة الأخيرة.

أبو مرزوق: مفاوضات القاهرة قبل 24 الجاري

صرح القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق بأن موعد استئناف المفاوضات غير المباشرة الخاصة بوقف إطلاق النار سيكون قبل 24 من أيلول الجاري في القاهرة.

وأضاف أبو مرزوق لوكالة «معاً» الفلسطينية أن «موعد استئناف المفاوضات لم يحدد بعد ولكنه بالتأكيد سيكون قبل 24 الجاري».

وحول آلية إعادة إعمار قطاع غزة، قال إن الأمم المتحدة ستتولى موضوع إعادة الإعمار بالتفاهم مع حكومة التوافق و«إسرائيل»، وسيكون هناك مراقبون وبرامج لدخول مواد البناء.

وأكد عدم اعتراض حركته على أي آلية لدخول المواد، قائلاً: «لا نعترض على أي آليات تضعها الأمم المتحدة».

وبشأن اللقاء المرتقب بين حركتي فتح وحماس، قال: «إنه بانتظار اتصال هاتفي من مسؤول وفد حركة فتح عزام الأحمد ليحدد مكان الاجتماع وتوقيته». وأضاف: «إن الحركة ليس لديها أي مانع بعقد الاجتماع بالقاهرة إذا رحبت الأخيرة بالأمر، أما إذا ترددت فإن الاجتماع سيعقد بغزة».

وحول ملف رواتب أكثر من 40 ألف موظف بالحكومة المقالة السابقة، لفت إلى أنه سيجرى بحث ملفهم خلال اجتماعات القاهرة المقبلة.

75 منظمة أميركية تجتمع للمطالبة بإنهاء الاحتلال «الإسرائيلي»

في سياق فعاليات عام 2014، عام للتضامن مع شعبنا الفلسطيني، وبالتزامن مع الكلمة التي سيلقيها رئيس السلطة الفلسطينية المنتهية الصلاحية محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية الأسبوع المقبل، ليطالب بإنهاء الاحتلال «الإسرائيلي» للأراضي الفلسطينية، تعقد 75 منظمة ومؤسسة وكنيسة أميركية مؤيدة للحق الفلسطيني، مؤتمراً يبدأ اليوم وينتهي الأحد في مدينة سان دييغو تحت مظلة «الحملة الأميركية لإنهاء الاحتلال».

وقال الناشط الفلسطيني د. سنان شقديح منسق تحالف مقاطعة «إسرائيل» في الولايات المتحدة في اتصال مع دائرة شؤون المغتربين: «إن المؤتمر سوف يركز على بحث إطلاق آليات لإنهاء الاحتلال ووقف المساعدات المالية والعسكرية لـ «إسرائيل»، عبر التركيز على تعميم الحراك العالمي لمقاطعة «إسرائيل» ومواصلة النضال من أجل حقوق الفلسطينيين، وذلك وفق ما صرحت به منظمة المؤتمر راما كوديني، الناشطة ضمن تحالف مقاطعة «إسرائيل» في الولايات المتحدة.

وفيما يؤكد المؤتمرون أنهم يمثلون مؤسسات تنشط على المستوى الجماهيري ولا يتلقون مساعدة أو دعماً من أية جهات، فإن طروحاتهم تلتقي إلى حد بعيد مع الخطة التي سيطلقها عباس للمطالبة بإنهاء الاحتلال.

ويحضر المؤتمر نحو 350 عضواً يمثلون منظمات طلابية ومؤسسات وكنائس ونقابات ومعابد ومنظمات يهودية ونقابات إضافة إلى اليسار الأميركي وفقاً لكوديني. وسيبحث المؤتمر التعامل مع التحديات التي تواجه النشاط من أجل إنهاء الاحتلال في الولايات المتحدة على ضوء الهجمة القانونية التي يتعرض لها الناشطون هناك.

«ما شأنك أن نكون 27 في المئة أو مئة في المئة»؟

علي حتر للسفيرة الأميركية: كيف يحق لك أن تُقسّمينا؟

عمان ـ محمد شريف الجيوسي

كشف المناضل العربي الأردني الأديب والباحث علي حتر، عضو الهيئة الادارية لجمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية، عضو اللجنة التنفيذية لتجمع «إعلاميون ومثقفون أردنيون من أجل سورية، حقيقة السفيرة الأميركية الجديدة في الأردن، التي لم يمض على وصولها إلى الأردن سوى أسابيع قليلة حتى استهلت عملها بالتحريض على فتنة وفرقة في الأردن .

وقال حتر: السفيرة الأميركية تسأل الأردنيين هل صحيح أنكم تشكلون 27 في المئة من سكان الأردن؟

مازلنا جميعاً نتذكر سفيرة الولايات المتحدة في بغداد التي خدعت صدام حسين وشجعته على دخول الكويت لتقدم مبرراً لقادتها لغزو العراق. ومن ينسى؟ وما زلنا نعاني من سايكس ـ بيكو الغرب الذي تبنّت أميركا تثبيته في بلادنا بمساهمات فعالة من سفرائها في الأردن ولبنان.

وتبنت أميركا تلك السفيرة، وجرى التدرُّج في تقسيم بلادنا وتفتيتها بعد سايكس ـ بيكو إلى إمارات وممالك وشركات مفتوحة بمساهمة أميركا وغيرها من الغرب، وممارسة التقسيم الإقليمي والطائفي والجهوي وحتى إلى محافظات وعشائر وملل مسلحة.

اليوم تأتينا إحدى نفايات أميركا لتواصل التقسيم والتفتيت، بأسئلة تنبعث منها رائحة النيات القذرة، وقرارات التدخل في شؤوننا تحت سمع وبصر قياداتنا الرخوة الممتلئة بالاستعداد للخضوع والتعاون، والتي تستقبل تلك السفيرة في بيوتها وقصورها وتتسول منها ما يتبقى من فتات مائدتها.

أسأل تلك المرأة، التي تفتخر بأن والدها كان عسكرياً في المنطقة: كم قتل أبوك منّا عندما كان بيننا؟ لأن كل أميركيَ زار المنطقة لا يمكن أن يكون خرج منها من دون أن يكون قد قتل أو ساعد في قتل بعض فقرائها ونهب مواردها؟

وأقول لها: ها أنت تأتين لإكمال رسالة والدك بزرع التفرقة والفتنة التي تؤدي إلى الاقتتال والقتل بيننا.

اسكتي أيتها المرأة اللعينة، ما شأنك أن نكون 27 في المئة أو مئة في المئة؟

وكيف يحق لك أن تُقسّمينا؟ ومن أعطاك تلك الصلاحية؟

اخرسي والتزمي جدران سفارتك المحصنة ضد حقوق فقراء الإنسان.

المنامة: استمرار قطر في تجنيس بحرينيين يضطرنا إلى إجراء معاكس

أكد وزير الداخلية البحريني الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة أن هناك استياءً عاماً من التصرفات التي أقدمت عليها قطر بإغراء البحرينيين بالجنسية القطرية، والطلب منهم التخلي عن جنسيتهم الأصلية.

وقال الشيخ راشد إن «مثل هذا السلوك يتنافى مع روح الأخوة التي كنا نأمل أن تسود بين الأشقاء، ويتعارض مع روح التعاون للاتحاد الخليجي الذي كنا نتطلع إليه، فالبحرين لا تزال تدعو إلى الأخذ بالمواطنة الخليجية، وعاملت جميع الإخوة من دول مجلس التعاون وفق هذا المبدأ انطلاقاً من أننا أهل، ويجمعنا نسب واحد، وتربطنا أواصر العقيدة واللغة والتاريخ المشترك، ونعمل سوياً وفق منظومة مجلس التعاون ومظلة الجامعة العربية».

وأكد وزير الداخلية البحريني أن «استمرار قطر في تعاملها غير الودي والمهين وممارسة التحريض على ترك الجنسية البحرينية سوف يضطرنا إلى اتخاذ إجراءات معاكسة ما كنا نتطلع للجوء إليها، وعليه ندعو قطر إلى وقف تلك الإجراءات غير المبررة».

جمعة: لن أترشح للانتخابات الرئاسية التونسية

أعلن رئيس الحكومة التونسية مهدي جمعة قراره عدم الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، بعد ورود أنباء عن إمكان تقدمه للرئاسة.

وقال جمعة إنه "قرر عدم الترشح للانتخابات الرئاسية، احتراماً لمصلحة تونس ووفاء لتعهداته أمام الشعب عقب توليه مهمات رئاسة الحكومة، وذلك على رغم الدعوات الكثيرة والدعم وإشارات الثقة في الداخل والخارج التي حثته على الترشح». وأضاف: «قيمت المصلحة والمخاطر بحسب ضميري، وأنا لم آت لاستغلال الفرص وإنما جئت لخدمة تونس»، مشدداً على أنه اتخذ قراره في تغليب المصلحة العليا للوطن على مصلحته الشخصية وهو حريص على قيادة الحكومة في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها تونس.

وأوضح أن مصلحة تونس تقتضي قبل كل شيء إنجاح المسار الانتخابي وبناء تقاليد ديمقراطية وإرساء المؤسسات الدائمة من أجل ضمان استمرارية الدولة وتأمين مستقبل الأجيال المقبلة.

واعتبر جمعة أنه من الضروري «التأسيس للديمقراطية التي لا تقوم فقط على النصوص والقوانين وإنما أيضاً على الأخلاق» قائلاً إن «استمرارية الديمقراطية تقوم على مبدأ أخلاقي، وإذا ما حصلت أزمة في تونس فستكون أزمة ثقة أي أزمة أخلاقية».

الثني يُقدّم حكومته ومؤتمر مدريد يُحذّر من التحول إلى أفغانستان «المتوسط»

مقتل 9 جنود ليبيين ومسلحون ينهبون المصارف

الذين حضروا مؤتمر مدريد

قُتل تسعة جنود ليبيين وأصيب 30 آخرون في اشتباكات عنيفة بين الجيش الوطني الليبي ومقاتلين متشددين في مدينة بنغازي شرق البلاد، ونهب مسلحون متشددون بنوكاً عدة بالمنطقة في وقت قدّم رئيس الوزراء الليبي عبدالله الثني تشكيلة حكومة جديدة تضم 16 وزيراً ليوافق عليها البرلمان، بينما دعا مؤتمر مدريد إلى نزع سلاح الميليشيات لتفادي تحول هذا البلد إلى «الصومال أو أفغانستان البحر الأبيض المتوسط».

واندلعت الاشتباكات في بنغازي عندما حاول مسلحو «أنصار الشريعة» و«مجلس ثوار بنغازي» انتزاع السيطرة على مطار بنغازي من القوات الحكومية بقيادة اللواء المتقاعد خليفة حفتر، إلا أن قائد الدفاع الجوي لقوات حفتر صقر الجروشي، قال إن قوات الجيش الوطني الليبي لا تزال تسيطر على المطار، الذي تدور في محيطه اشتباكات منذ أسابيع عدة. وقال مسعفون في مستشفى المدينة إن تسعة جنود قتلوا وأصيب 30 أثناء محاولة جديدة للمتشددين للاقتراب من المطار.

سطو مسلح

في الأثناء، سطت مجموعة مسلحة أول من أمس على مصرف الإجماع العربي، الواقع في ميدان الشجرة في مدينة بنغازي. وأفاد شاهد عيان أن عشرة أشخاص ملثمين من المسلحين الخارجين عن القانون اقتحموا المصرف وسرقوا 600.000 دينار. يأتي هذا فيما قامت مجموعات مسلحة بالاعتداء على بعض مؤسسات الدولة في بنغازي خلال الفترة الأخيرة، نتيجة تردي الأوضاع في المدينة.

دخلت المعارك بمناطق ورشفانة غرب العاصمة الليبية طرابلس، طوراً حاسماً وقالت مصادر عسكرية ميدانية إن العملية التي نفذتها سرية «الكدوة» أدت إلى سقوط عشرات القتلى والمصابين من مسلحي ميليشيات فجر ليبيا من بينهم محمد الكيلاني نائب سابق في البرلمان. وأكدت المعلومات الأولية أن «الكيلاني تم نصب كمين له أثناء عودته من العاصمة طرابلس باتجاه مسقط رأسه مدينة الزاوية غرباً، عندما استوقفته نقطة تفتيش وهمية وقامت بتصفيته».

ولادة الحكومة

سياسياً، قال نواب ليبيون إن رئيس الوزراء الليبي عبدالله الثني قدم تشكيلة حكومة جديدة تضم 16 وزيراً ليوافق عليها البرلمان المنتخب. وذكروا أن الثني اقترح الناشطة في مجال حقوق الإنسان فريدة العلاقي لتولي وزارة الخارجية. فيما يشغل الثني إضافة إلى كونه رئيس الحكومة منصب وزير الدفاع، بينما رشح عاشور شوايل لمنصب النائب الأول لرئيس الوزراء ولحقيبة وزارة الداخلية. ويشغل الحبيب الأمين منصب النائب الثاني لرئيس الحكومة وكلف الثني، عبد الحفيظ غوقة بمنصب وزير العدل، على أن يشغل أحمد الخضيري منصب وزير المالية والتخطيط.

من جهة أخرى، احتضنت العاصمة الإسبانية مدريد مؤتمراً حول ليبيا، إذ دعا المجتمعون إلى نزع سلاح الميليشيات لتفادي تحول هذا البلد إلى «الصومال أو أفغانستان البحر الأبيض المتوسط».

وشاركت في المؤتمر، دول مجموعة حوار (5 5) التي تشمل (فرنسا وإسبانيا وإيطاليا ومالطا والبرتغال) جنباً إلى جنب مع (ليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا وتونس) كما ستشارك فيه أيضاً، الدول المجاورة لليبيا- تشاد والنيجر والسودان ومصر، فضلاً عن ممثلي المنظمات الإقليمية والدولية، ومنها الجامعة العربية والأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والاتحاد من أجل المتوسط.

بن عمر يلتقي قائد أنصار الله وحديث عن اتفاق لحل الأزمة

مقتل 50 جندياً وحوثياً يمنياً في اشتباكات قرب صنعاء

دمار في المدن التي دارت فيها المعارك

نفى عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله علي البخيتي، سيطرة مقاتلي الحركة على بعض المناطق في شمال العاصمة صنعاء، وقال: «إنما كان هناك تحرير لبعض المناطق ممن ينضمون إلى الحوثيين سياسياً وفكرياً، حيث تم التصدي لاعتداء على قرية القابل في منطقة همدان شمال صنعاء والرد على مصادر النيران».

وقال البخيتي أمس: «إننا لا نسعى إلى فرض سيطرتنا الأمنية والعسكرية على بعض المناطق، وإنما كنا ندافع فقط عن المناطق التي تتعرض فيها لاعتداء».

وكانت مصادر طبية يمنية ذكرت أول من أمس أن ما لا يقل عن 20 شخصاً قتلوا في اشتباك بين مقاتلين حوثيين وجنود الجيش وأفراد القبائل المتحالفين معهم في ضواحي العاصمة صنعاء.

ونقل عن مصادر قبلية قولها إن المقاتلين سيطروا على ضاحية وادي ظهر بعد معارك عنيفة مع الجيش اليمني. وأضافت المصادر أن 31 مسلحاً حوثياً على الأقل قتلوا خلال الاشتباكات، فيما ذكرت مصادر طبية أن 19 جندياً يمنياً قتلوا في ضاحية وادي ظهر.

يذكر أنه اندلعت اشتباكات عنيفة بين الحركة وبين الموالين لحزب الإصلاح من الجماعات التكفيرية في منطقة القابل ومنطقة شملان شمال العاصمة اليمنية، سيطرت خلالها حركة أنصار الله والقبائل المتحالفة معها على منطقة همدان شمال صنعاء، وتقدم أنصار الله باتجاه المعسكر الكبير المعروف بالسلان بعد سيطرتهم على منطقة الغيل في محافظة الجوف.

على صعيد آخر، أكدت مصادر في صعدة أن مؤشرات إيجابية رشحت عن الاجتماع الذي جرى بين المبعوث الأممي لليمن جمال بن عمر ورئيس حركة أنصار الله السيد عبد الملك الحوثي، موضحاً أن الحديث يجري عن احتمال التوصل إلى اتفاق إلى حل الأزمة بين المحتجين والنظام.

وتأتي الزيارة المفاجئة للمبعوث الأممي جمال بن عمر إلى محافظة صعدة مع وفد من الحكومة اليمنية بهدف بحث آخر التطورات في المشهد اليمني مع قائد حركة أنصار الله عبد الملك الحوثي وسبل إخراج البلاد من أزمتها الراهنة.

وكان اللقاء التشاوري لمشائخ القبائل اليمنية قد عقد بحضور السلطة المحلية ودعوا فيه الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لتسليم قتلة المتظاهرين وأن يعي أنه رئيس لكل اليمنيين وليس رئيساً لحزب.

وقال محافظ صعدة فارس مناع في اللقاء: «يجب علينا أن نواصل الثورة لأنها علينا واجب ديني قبل أن تكون واجباً وطنياً أو آخر، يجب أن تتواصل وستسقط الجرعات وستسقط الحكومة وستنفذ مخرجات الحوار، إما نحن أو أنتم، هذه خلاصة الكلام».

وحذر «انصار الله» بدورهم من تفجر الوضع في حال استمرار التجاهل، موضحين أن حزب الإصلاح يحاول نقل الحرب والاقتتال للعاصمة صنعاء ويزج بالقوات المسلحة في المواجهات.